N.476 18me ANNÉE

ثمن العدد ٤٠ صانتيمات وفي الخارج ٥٠

عدد ٤٧٦ (السنة ١٨)

المراسلات

تكون باسم المدير والمحرر

الطيب ابن عيسى

نهج الباشا زنقة القلش عدد ٢٦

تونس

Taïeb ben AISSA

Directeur, Rédacteur, Gérant

BUREAU :

Rue du Pacha

Imp du Sabre, 26 TUNIS

الوزير

EL-OUAZIR

الاشتراكات

داخل الايالة عن سنة فرنكات ٣٠

الجزائر وسوريا وفرنسا ٤٠

بقية الممالك فرنكات ٥٠

الاعلانات

تخابر الادارة في اجرتها

الوصولات

لا تعتبر الا اذا كانت مختومة بامضاء مدير الجريدة

الخميس ٥ محرم الحرام ١٣٥٦ | ﴿ صحيفة دينية سياسية اقتصادية ادبية فنية ﴾ | Jeudi 18 Mars 1937

تفاصيل وتعاليق

حول الفاجعة الكبرى

بمقاطع المتلوي والرديف وام العرايس والمظيلة

لم يحك التاريخ التونسي حادثا عظيما وقع بهذه البلاد منذ الاحتلال اشد من حوادث هذه الايام التي ظهرت منذ اسبوعين بمقاطع مراقبة قفصة الاربعة الانفة الذكر

ناهيك بحوادث تزهق فيها نفوس كثيرة ربما بلغت العشرين رميا بالرصاص وتجرح فيها عشرات من العمال بتلك المناجم وتودع السجن عشرات من الشغالين الذين كانوا مشاركين لحركة الاضراب عن العمل فاذا لم يصابوا بسلاح اعوان الحكومة من جندرمة وجنود فانهم يعاقبون بعد ادخالهم في ظلمات السجون ثم الحكم عليهم

ولا سبب يدعو لاستعمال كل هذه الصرامة سوى قيامهم بالاضراب العام

قد قص التاريخ علينا كثيرا من الوقائع لكنها دون حوادث هذه المدة قيمة واعتبارا وان شئت قلت اضرارا واخطارا

فمن الوقائع الماضية التي قصها التاريخ حادثة (القصرين) التي كان المتهم فيها باصالة وموضع الانتقام بالخصوص الشيخ ابن عثمان وهذه الحادثة وقعت بالمملكة التونسية وفي الوقت نفسه حدثت بالقطر المصري مثلتها وهي واقعة دنشواي الشهيرة

كما قص علينا التاريخ حادثة مقبرة الجلاز التي سببت الحكم بالاعدام على انفار ومجن وتعذيب وابعاد آخرين الى كيان (مستعمرة فرنسوية بامريكا خصصتها حكومتها لنفي المجرمين) واكثرهم مات في منفاه لطول المدة

وقص علينا التاريخ ايضا كثيرا من الوقائع التي اضطهد فيها زعماء رجال السياسة من الدستوريين التونسيين وفي مقدمتهم الزعيم الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي وفي خاتمهم ضحايا برج القصيرة (انبوف) ورمادة .

كل هذه الوقائع حكاها التاريخ ولم يغلها ولكن حادثة المتلوي كانت الاولى من نوعها بالبلاد التونسية والاولى من نوعها في عهد حكومة الواجهة الشعبية التي من مباديها الانتصار للعمال ومقاومة الرأسماليين فمن العجب ان كانت الاجراءات الاخيرة وقرائن الاحوال تناقض تلك المبادي على خط مستقيم وتدعم مبادي احزاب اليمين

ان عمال المتلوي والمقاطع الاخرى المذكوره فيهم الاروبيون والتونسيون والجزائريون والطرابلسيون فاذا حدثت مشاكل من جراء الاعتصابات يكون الاهتمام بها من مدججات حتى من طرف دولة اجنبية ـ كان ربط عمال هذه المناجم عقودهم المشتركة مع شركة المتلوي وشرعوا في العمل حسب النظام الجديد منذ راس السنة الافرنجية ذلك النظام الذي يحدد ساعات العمل في اليوم ويجعلها ثمانية فقط ويوفر في الاجور بحيث تزيد عن معتادها بنسبة معقولة

ولكن بعد مضي شهرين من السنة الجديدة رجع الخلاف الى معتاده لعدة اسباب اهمها اولا ان الشركة تريد تحديد مقدار الخدمة بالقطاعي (ياتاش) ومتى نقص مقدار عن المعتاد تنحط الاجور اليومية والعمال لا يرضون بذلك وثانيا ان الشركة تطلب من العمال خدمة ثمان ساعات كاملة في اليوم وهم يرومون حذف نصف ساعة الفطور في الصباح .

لهذين السببين بالخصوص قرر العمال اعلان الاضراب العام بموافقة الاروبيين من العمال في اول الامر ولكن بعد ما اشترت الشركة الاروبيين حاول هؤلاء فك الاضراب بلا طائل اذ منعهم من ذلك التونسيون والجزائريون والطرابلسيون ومن ذلك الوقت انتصب العمال الاروبيون خصاما لجميع المعتصبين سواهم وهم الذين استنجدوا بالسلطة العامة لما حاول باقي العمال منعهم من العمل او استنجدت الشركة على طريقهم?

وهذه السلطة المحلية استقدمت مراقب قفصة وهو من جهته قام بدوره من حيث احضار عدد من الجندرمة وقوة مسلحة من عساكر السينيغال وحضر بنفسه للمتلوي لاعطاء التعليمات التي يراها لتمكين الاروبيين من العمل ومقاومة اخصامهم بكل قوة اعني بقية المعتصبين .

وترتب على ذلك ان قتل نحو العشرين وجرح نحو الثلاثين حسب التفاصيل التي نشرتها معظم الصحف والتي تنتقي اخبارها بواسطة مبعوثيها او من البلاغات الرسمية

وما دخلت الوقائع في دورها الخطير وسمع جناب المقيم العام اخبارها مقتضبة بواسطة آلة الاذاعة (الراديو) بينما كان في طريقه البحري الى مرسيليا حتى اهتم بالمسالة بمجرد نزوله لمرسى مرسيليا وافضى بتصريحاته المعلومة المطمنة للخواطر خصوصا نفيه ارتباط الحركة الاعتصابية بالسياسة ومن ثم قصد باريس لحضور موءتمر ممتلكات فرنسا فيما وراء البحار ثم ما لبث ان اناب عنه مسيو سوماني معتمد القسم الاول وقفل راجعا الى تونس على البرتل السريع الى مرسيليا ومنها امتطى متن طيارة الى العاصمة ثم الى المتلوي مركز الوقايع الدموية بغاية السرعة

وكان من اهتمامه ان قصد المتلوي مصحوبا بعدة ذوات بينهم الحكماء والخبراء والشهود للمعاينة على نفس المكان ثم فحص البقيه الباقية من الاموات الذين لم يدفنوا الى وقت حضوره فكان منهم على ما يقال المضروب من خلف برصاص الجندرمة او الصبايحية والمضروب من جنبه والمضروب من اعلى راسه وكلها ادلة على ان المقتولين في حالة هروب لا في حالة هجوم لا سيما من ضربوا من اعلى السطوح وكانوا عزلا من السلاح وقد قيل ان واحدا من عشرين فقط يحمل عصا والباقي لا يحمل شيئا .

كما ثبت قطعيا ان مستودع السلاح الموجود بالمتلوي لم يفطن اليه العمال الا بعد ان نصبت عليه حراسة عتيدة من الجنود

انما الذي كان استحوذ عليه العمال هو مستودع التموين عند استقرارهم بالمساكن المخصصة لهم من طرف الشركة قبل اعلان اعتصابهم وبعد الاعتصاب حاولت طردهم منها واخراجهم لكنهم ابوا الامتثال الى ان حدث ما حدث من الوقايع الكبرى التي بسطناها مفصلة في هذا المقال

جاء من فرانسا جناب المقيم ومن معه للبحث بالمتلوي والرديف الى آخره فوجد الحالة كما وصفنا بل انه اطلع على الدقائق اكثر من سواه فانسر التونسيون لاطلاعه وعلموا ان العدالة ستجري مجراها بعد دخول القضية في هذا الدور الجديد دور اجراء البحث المستفيض على عين المكان وبحضور جناب المقيم العام صحبة رفقائه

والذي بعث الاطمئنان للنفوس هو مجيء مسيو بران طبيب المستشفى الصادقي واجراوه الفحص الطبي بمشاركة اطباء منصفين امثاله قد عرفوا بالتحري التام

ولكن ما وقع السكوت عن نشر تقارير الاطباء حتى دخل الافكار نوع من الريب حول مثال الذين كان يظن انهم سيصبحون متهمين ومحالين على المحاكم ذات النظر للحكم عليهم .

غير ان روعهم قد سكن لما قال المقيم انه سيذهب الى فرانسا ويطلعها على المسالة وتفاصيلها وهي تبت في الامر وفعلا سافر وقصد باريس بغاية السرعة

نعم سكن روعنا لان لنا ثقة في حكومة الواجهة الشعبية وانها لا تنطلي عليها خزعبلات المحافظين والارتجاعيين وانصار الراسماليين من الاستعماريين

وفي الواقع اننا كدنا ان لا نصدق بنشرة جريدة (لاديبش تونيزيان) المتضمنة كون المقيم العام ترك ٤٢ امرا ستعرض على طابع الحضرة العلية قاضية باعطاء وسمة على اصناف مختلفة الى رجال السلطة الذين قاوموا المعتصبين بقوة السلاح لارجاعهم الهدوء الى نصابه لما تحوم حولها من الشكوك وفعلا فقد كذبها البلاغ الرسمي لكن بعد ان فعلت مفعولها من اثارة الراي العام التونسي

وما كدنا نصدق بهذه النشرة حتى جاءت تصريحات المقيم بباريس التي تثني على هوءلاء الابطال وعلى ما يقال ان هذا الشكر قد علق على الثكنات الحربية بالبلاد التونسية

وقد كنا نترقب بلاغا رسميا يكذب هذه النشرة التي انفردت بها جريدة (لاديبش) لاول وهلة التي لم تدعمها غيرها من الصحف لكن التكذيب جاء بعد ابان الحاجة اليه

واذا كان هوءلاء محل انعام في نظر الادارة كان عليها ان تنتظر نتيجة المحاكمة فلربما كانوا متورطين والمتورط لا يستحق الانعام عليه بهذا الاستعجال

على ان احدا من هوءلاء لم يحل على المحاكمة ذات النظر بل القي القبض على العمال وادخلوا السجن وعددهم ليس بقليل من اولئك المعتصبين الذين لم يرموا بالرصاص .

والذي يخافه الفكر العام ان المسالة ربما انقلبت وظهرت بغير مظهرها الحقيقي بما صير الطالب مطلوبا والمطلوب طالبا وبعد ان كانت الحادثة نقابية خاصة صارت لها صبغة سياسية عامة واتهم غير العمال بالمشاركة فيها .

ولم يكن يخطر لنا على بال ان اخصام المقيم العام او بالاحرى اخصام سياسته العادلة تمكنهم الظروف لان يقوموا بدورهم محاولين بقاء ما كان على ما كان او استئناف سياسة الشدة التي قام الدليل القطعي على افلاسها في هذه البلاد بل في كل بلاد

الطيب ابن عيسى

عام جديد

(التاريخ الهجري ولتاسيس هذه الصحيفة)

نهني المسلمين بهذا العيد الهجري الجديد في مشارق الارض ومغاربها ونتمنى ان يكون بدء تاريخ جديد لسعادتهم المقبلة

ونشعر قراء هذه الصحيفة بان تاسيس جريدة (المشير) المعطلة لحد الان كان في غرتي عامي ١٣٣٩ ـ ١٩١١ للهجرة والميلاد وان جريدة (الوزير) قد حلت محلها بعد منع (المشير) للمرة الثانية فتكون هذه النشرة (ولا عبرة بالاسماء) قد دخلت في عامها الثامن والعشرين بالنسبة الى السنة الهجرية ـ لذلك نقدم تحياتها الى قرائها الكرام

شؤون عالمية

الحالة السياسة في الهند ـ فوز حكومة العراق

عودة القلاقل بفلسطين

الهند

تطورت الحالة السياسية في الهند الى موقف آخر غير الموقف السابق في شان الدستور الهندي الجديد حيث شارك (حزب الموءتمر) الذي كان برأسه (غاندي) سابقا ـ في الانتخابات العامة التي وقعت في فيفري الماضي وفاز فيها فوزا شاملا وهو بذلك يعد اكبر حزب وطني نال اغلبية نيابية في الهند

وبناء على ذلك فان زعماء هذا الحزب سيستمرون فوزهم في اعلاء شان اماني البلاد القومية داخل مجالسها النيابية

العراق

كما فازت حكومة العراق الحاضرة في الانتخابات العامة التي جرت بعد عيد الاضحى في العراق بناء على الانقلاب العراقي المعروف وقيام وزارة حكمة سليمان باشا محل وزارة فقيد العروبة المغفور له ياسين باشا الهاشمي وقد جاءت نتيجة الانتخابات في صالح حكومة العراق الجديدة حيث نالت اغلبية ساحقة في البرلمان الجديد الذي فتح على اثر الانتخاب في دورة جديدة ومنح ثقته للحكومة

فلسطين

عادت القلاقل لاختنا فلسطين المنكوبة بسبب تحرش الصهيونيين بالعرب اثر سفر المندوب السامي الذي كان في موقف سلمي نحو العرب ولم يمكن القائد الجنيرال ديل ـ الذي جاء لفلسطين حاميا للصهيونية ـ من الفتك بالعرب واعلان الاحكام العرفية بالبلاد .

فلما سافر المندوب الى لندرة بمهمة رسمية او موءامرة صهيونية قام الهرج في البلاد واخذت السلط العسكرية تعمل بمواقع صهيونية للانتقام من العرب او الفتك بهم ليخلو الجو لشذاذ الصهيونية من اتمام برنامجهم

الجو الفني

(ليلى)

على مسرح السعادة

نجحت فرقة وسيلة صبري اعمالها بهذه الرواية الراقية التي هي من خير ما انتجته قرائح الكتاب والتي تتلخص في زوج كان يعيش مطمئنا مع زوجته الامينة الى ان امتدت اليه يد رفاق السوء وجروه الى هاوية الشقاء والنذالة فانقلب بين عشية وضحاها الى مقامر فاسق لص دنيء ... ولكن بالرغم عن جرحه لكرامة زوجته العفيفة وطعنه لابائها وخيانته الوضيعة لها لبثت تلك الزوجة الطاهرة مخلصة له امينة في حبها ووفائها راضية بتضحية قلبها وعواطفها والتدحرج من اوج عزها في سبيل ذلك الزوج الخائن وفي سبيل انقاذه من حماة الرذائل التي امسى يتمرغ فيها !

وبناء الاله العادل ان يجازيها على خلاصها ووفائها وتضحيتها الشريفة خير الجزاء فيرجع اليها في النهاية زوجها الطائش نادما مستغفرا ويعيد اليهما كل ما فقداه من سعادة وهناء ويمنحهما ثروة طائلة لم يكونا لها في انتظار .

تلك خلاصة رواية ليلى . وللقارئ ان يستخلص مغزاها من هذه الجملة البليغة التي توجها بها موءلفها :

«الرجل والمراة ركنا بناء واحد هو العائلة فاذا تداعى احد هذين الركنين كان على الركن الاخر ان يثبت هو في مكانه . ان يصمد للعواصف والانواء او انهار بنيان تلك العائلة التي عليها يقوم بنيان المجتمع الانساني ... وعندي ان الثبات لا يكون الا حيث يكون الحب وتكون التضحية»

وقد كانت الرواية عصرية وقد وفق المخرج في اكسائها بالمظهر اللائق بها وكان الاخراج جميلا . اما التمثيل فاللذان قامت على اكتافهما الرواية وبلغا قمة النجاح هما القائمان بدوري (جميل) و(ليلى) فلقد كانا بطلي السهرة بحق . بيد اننا نهمس في اذن السيدة وسيلة ان مضاعفة الاعتناء بالحفظ يزيد ممثلة بارعة مثلها نجاحا على نجاح . وقد وفق ايضا القائم بدور مدير المصرف لولا انخفاض صوته . والانسة عزيزه نعم نجحت في آخر دورها اكثر من نجاحها في اوله وكان دور (خليل) متوسطا . اما الانسة بديعة جمال فنكتفي بتشجيعها نظرا لكونها ممثلة ناشئة .

وبعد ان نلوم الفرقة على اهمالها لاسم موءلف الرواية من اعلاناتها وهو صديقنا الكاتب الكبير الاستاذ عبد الله حسين صاحب مجلة (العرائس) الغراء نهنئها بما برهنت عليه من براعة وفن وتجاوب الجمهور على اقباله الذي لم يكن معادلا لمجهودات هذه الفرقة الراقية . ونتمنى لها عظيم النجاح في رواية (الصحراء) المقبلة .

في الجمعية الناصرية

عقدت هذه الجمعية الموسيقية الرياضية الكشافية جلسة عامة حضرها جمع من مشتركيها . وقد عرض اثناءها كل من كاتب الجمعية العام وامين مالها التقريرين الادبي والمالي وصادق عليهما المشتركون كما اعطى رئيسها بيانات حول القسمين الرياضي والكشافي حظيت بالموافقة ايضا .

ثم اجريت عملية الانتخاب لتجديد المجلس الاداري لمدة ثلاث سنوات مقبلة بطريقة الاقتراع السري فكانت النتيجة حسبما يلي :

السادة : محمد الورتتاني (رئيس) حموده بوبن (كاهية اول وامين مال) احمد بن مامي (كاهية ثان) محمود ابو رقيبة (كاتب عام) نور لدين بن محمود (كاتب ثان) حموده فارح (كاهية امين مال) محمد بن عطية (مراقب الحسابات) حمادي البمبلي (مراقب الطاقم الموسيقي) محمد بن محمود الطاهر بن مصطفى ـ محمد الشاذلي عمار الحاج محمد الحميري ـ محمد بن عبد الله صالح الاحمر ـ حسونة ابن عمار ـ محمد الدرويش ـ علي بنواس ـ احمد خير الدين سيمون زانه ـ موريس طيب ـ قسطون حداد (اعضاء مستشارون)

كما وقع تشكيل اللجنة الرياضية برئاسة السيد البشير حمادي وعضوية كل من السيدين حموده فارح ومحمود ابو رقيبة . فنهنيء الهيئة بما احرزته من الثقة المتجددة

(سي حمدون)

اقامت جمعية الاتحاد المسرحي البارعة احتفالا رائقا بالمسرح البلدي اعادت فيه تمثيل روايتها الافتتاحية (سي حمدون) وخصصت ايرادها لفائدة مشروع الطفوله الذي يتمتع برعاية حضرة المحسنة الكريمة المحترمة مدام فيون

وبما اننا كنا نشرنا بهذه الصحيفه كلمة تفصيلية عن هذه الرواية . فنحن نكتفي اليوم بتنكير جمعية «الاتحاد المسرحي» على نبل احساسها نحو المشاريع العامة . ونرجو لها مزيد النجاح في رواية (شهداء الوطنية) التي ستقوم بها مساء ٤ مارس «يوم التاريخ»

(تونس ـ سينما)

كنا في اعدادنا الفارطة عن المشروعين السينمائيين اللذين تكونا بهذه البلاد احدهما باسم (احباب التمثيل والسينما) والثاني باسم (تونس ـ فيلم) . ويسرنا اليوم ان نقول ان مشروعا ثالثا من هذا النوع قد تكون اخيرا وقد تشكلت هيئاته الادارية على الصورة الاتية :

السادة : ابراهيم الجنيب (رئيس) حميده الكامل (كاهيته) توفيق بوغدير (كاتب عام) عبد السلام الارناووط (كاهية الكاتب) الهادي التلمساني (امين مال) حسونة القروي (كاهيته) البشير بن فريحه ـ الانسة لطيفة المصرية (عضوان) .

فنكرر ابتهاجنا بهذه المشاريع الفنية المفيدة التي ستجر منها لتونس ان شاء الله نعم الدعاية الطيبة الجميلة . ونرجو لجميعها التوفيق والنجاح .

البوساء

عرضت سينما «البيجو» الناطقة رواية (البوساء) التي هي اعظم واشهر روايات فيكتر هيغو الخالدة . وقد قسمت اجزاءها على ثلاثة اسابيع فاحرزت على نجاح باهر فنشكر ادارة البيجو على حسن اختيارها ونتمنى لها دوام النجاح .

في وسام الافتخار

تفضلت الحضرة العلية النامحة ادام الله عزها وبقاءها وانعمت على عضوين آخرين من اعضاء جمعية «الاتحاد المسرحي» بالصنف الثالث من وسام الافتخار . وهما الاستاذان الهادي صاحب الطابع ومحمد فارح . فنهنيهما ونرجو لهما مزيد الالتفات .

كشافة الخضراء

تطوع افراد «كشافة الخضراء» بمساعدة لجنة الاغاثة على عملها الانساني الشريف الذي تقوم به لفائدة اخواننا الجائعين والعراة . وقام افراد الكشافة المذكورة النجباء بجمع التبرعات من المحسنين وسلموها الى لجنة الاغاثة .

فحي الله شعورهم الحي . وبارك في هذا الشباب النير الناهض واكثر من امثاله .

قاعات الملاهي

وعلى ذكر ضحايا المجاعة نذكر ان جناب مقيمنا العام المحترم قد دعا الى السفارة العامة مديري قاعات الملاهي واقترح عليهم المشاركة في اعانة اولئك البائسين وذلك بادخال زيادة طفيفة على اسعار تذاكرهم لمدة بضعة اشهر . ولكن اصحاب تلك الملاهي لاحظوا ان الجمهور اصبح قليل الاقبال عليهم وان الزيادة في اسعار البطاقات ربما تزيد في قلة عدد المتفرجين .

ونحن من جهتنا لا نناظرهم هذا الراي بالنظر الى ما نشاهده من تضامن الجمهور وتكاتف جميع الاجناس المتساكنة على اغاثة اولئك البوساء . ولا نظن ان الذي يدفع عشرة فرنك مثلا للتفرج بالملهى يبخل بخمسين صانتيما يضيفها الى ذلك المقدار ويتبرع بها على اخوان له في الانسانية عضهم الجوع بنابه .

ولذلك فنحن نويد اقتراح جناب المقيم العام كل التاييد .

هذا وبعد كتابة ما تقدم علمنا ان مقاولي المسارح والملاهي قد اتفقوا على زيادة طفيفة في اسعارهم لفائدة الاغاثة . فشكرا لهم .

مباريات كرة القدم

وقعت في الملعب البلدي بالبلفيدير مباراة رياضية كبرى وهي الدورة الثامنة للاحراز على كاس البطولة لافريقيا الشمالية . وقد تقابل في هذه المباراة نادي الشبيبة العنابية الرياضي مع نادي الترجي التونسي .

وكانت النتيجة فوز الضيوف العنابيين على زملائهم التونسيين بهدفين ضد هدف واحد .

الفرع المدرسي

لجمعية الاتحاد المسرحي

اجرى هذا الفرع النشيط انتخابا لتجديد هيئته بمحضر جمع من مشتركيه فاسفرت النتيجة الانتخابية على فوز السادة :

الطيب بن حميدة (رئيس) المولدي الحجري (كاهيته) ابراهيم عبد الله (كاتب عام) ح . ح . (جامع ايراد الروايات) حسن المشري ـ الحبيب المعتموي ـ محمد الطيب بن ابراهيم (اعضاء) .

فنهنيهم جميعا وبالاخص حضرة رئيسهم المفضال السيد الطيب بن حميدة الذي برهن في كثير من المناسبات على كفاءته ولياقته لرئاسة هذا المشروع واخلاصه لخدمة الادب والفن . ونتمنى لهذا الفرع الراقي مواصلة التوفيق والفلاح .

حريق في سينما

جاءنا من صفاقس ان حادث حريق وقع في غرفة العرض بالسينما الشعبية هناك وان النار قد اتلفت شريطين احدهما شريط رواية (النتودة الفوءاد) كما اتلفت عدة مواد كهربائية . ولكن من حسن الحظ ان كانت الخسائر مادية بحتة .

الجامعة التونسية للشطرنج

احتفلت هذه الجامعة الفنية بافتتاح مكتبتها اللطيفة بقاعة النادي الكائنة بشارع باب الجديد عدد ٦٠ وقد حضر بهذا الحفل اعضاء مجلسها الاداري ونواب الاندية المنخرطة في سلكها . وكان حفلا جميلا تخللته الخطابة والود المتبادل

مصنوعاتنا الفنية

في معرض باريس

قام الديوان التونسي لتوحيد المنسوجات بوسق كمية من مصنوعات «نابل ودار شعبان» الفنية كالجليز والخزف والحجر المنقوش الى باريس لتزيين وتزويق القسم التونسي بمعرض ١٩٣٧ وهي فرصة ثمينة لاشهار مصنوعات نابل ودار شعبان النفيسة في هذا المعرض الامي الكبير .

معرض الفنون المتطرفة

حسب العادة السنوية وقع في الطابق الثاني من قصر الجمعيات الفرساوية تدشين المصنوعات الفنية للامذة مدرسة الفنون الجميلة . وقد تراس حفلة هذه السنة جناب المقيم العام المحترم وحضرت بها عدة شخصيات بارزة كان في طليعتها نائب الحضرة العلية دام لها العز والبقاء وعقيلة جناب العميد المحترم . وكانت المعروضات غاية في النفاسة والذوق السليم .

جمعية الشباب الرشيقي

جاءنا من القيروان ان هذه الجمعية البارعة كما اتحفت الجمهور في عيد الفطر برواية (جيل اليوم) كذلك قررت اتحافهم في عيد النحر برواية (عبد الستار) وهي موالية جهودها في خدمة هذا الفن الجميل و ابنوعه الى ارقى الدرجات . فنتمنى لها دوام النجاح والتشجيع .

(مندوب الوزير)

المسرح الجزائري

يا بابا زوجني ...

تبرع الفنان البارع السيد رشيد القسنطيني بايراد رواية (يا بابا زوجني ...) على جمعية «الرجاء» الكشافية . فنشكره على ذلك شكرا جزيلا

الخداعون ...

اخرج فناننا الكبير الاستاذ محي الدين رواية جديدة باسم (الخداعين) تتخللها الموسيقى والغناء . وقد خصص لها جولة واسعة في انحاء القطر الجزائري . فنتمنى له باهر النجاح

مسابقة روائية

افتتحت جمعية محبي الفن مسابقة روائية كبرى ودعت سائر الادباء الجزائريين الى المشاركة فيها بعد ان خصصت للناجحين اربع جوائز مالية احداها ٥٠٠ فرنك والثانية ٣٠٠ ف والثالثة ١٧٥ ف والرابعة ١٠٠ ف كما جعلت للجائزين الخامسة والسادسة اعطاء شهادة التشريف من طرف الجمعية

فنشكرها على تشجيعها للافلام الجزائرية ونرجو لمسابقتها المفيدة النجاح الكبير .

ـ الجزائر ـ (ابن خالد)

المصور عصمان

شاهدنا معرضا كبيرا من الصور والمناظر المتقنة للغاية بمحل المصور الشهير السيد الحبيب عصمان في نهج القصبة فوق البنك الايطالي

فقلنا هكذا يكون نبوغ التونسي في التصوير الشمسي والا فلا لما راينا من الحسن والجمال ولا سيما الصور المكبرة التي لا يخصها الا النطق لتكون ذاتا حقيقية لا صورة خيالية

فنتمنى له الاقبال ليلاقي كامل النجاح في صناعته التي اتقنها غاية الاتقان فحاز عظيم الاستحسان

حمام الشباب

لابد للشباب من حمام تتمثل فيه النظافة التامة والنظامات العصرية وتوجد به المرافق الصحية باكملها وقد وجد الشباب ضالته المنشودة اذ توفرت هذه الشروط تماما في حمام دار الجلد الذي ادخل عليه صاحباه تحسينات كبرى ذات بال فكان جديرا بالاقبال عليه

وقد جعلت به بيوت توفرت فيها مظاهر التانق والرفاهية ومنها ما خصص للوزراء الفخام والرجال العظام وهذا الحمام متعدد المراتب بحيث يزوره الغني والفقير والمتوسط في المرتبة التي يرتضيها

قاعة عصمان

بنهج القصبة عدد ١٨١

الحلاقة المتقنة والنظافة التامة وحسن الخلق مع ادب رفاه كلها صفات قد توفرت في صاحب هذه القاعة لذلك فكل من صدمها الا يحرص غيره على زيارتها فاقبلوا عليها بالطرق

صاحب الجريدة ومديرها ومحررها

الطيب ابن عيسى

مطبعة النهضة ـ تونس

وهو تهويد فلسطين ــ حماها الله ــ في ظل الاستعمار الانكليزي الذي شاركهم في افناء العرب والعمل على تهويد بلادهم · ولكن لابد لهذه السياسة الغاشمة ان تسقط امام اتحاد العرب ووقوفهم صفا واحدا مهما بعدت ديارهم في الدفاع وحماية فلسطين المقدسة · ومتى سقطت هذه السياسة بالرغم عن الاستعمار البريطاني ومنال الصهيونية فان العرب سيبقي لهم ذكرى ومثلا سيئا موقف انكلتيرا لمناصرتها للظلمة من الصهيونيين وبذلك تتلاشى الصداقة التي تدعيها انكلتيرا نحو العروبه والاسلام ويحل محلها البغض والكراهية لانكلتيرا التي اعانها العرب في الحرب الكبرى فلما انتصرت جازتهم جزاء معكوسا

وعلى ذلك فان يقظة العرب اليوم نضمن ان شاء الله رفع الضرر المخطر على فلسطين المسكينة لان انكلتيرا مهما اثر عليها المال والتاييد اليهودي فان صداقة العروبة والاسلام في هذه الاوقات الحرجة لابد وان يكون تاثيرهما فيها اقوى وافعل · وسنرى ماذا ستقوله لجنة البحث المنكبه عن فلسطين في شهر ماي باثر حفلات التتويج الانكليزية وانتهاء مواكبها ومهرجانها

(التونسي)

الشورى والشباب

عرفت الاستاذ محمد علي الطاهر بكتاباته في الصحف لا سيما الشورى والجديد

وعرفته بشخصيته في مصر منذ ١٢ سنة حيث اجتمعت به وحادثته وذاكرته في الشوون العامه فكان المطلع الخبير

فعرفت من كتاباته انه نابغة من نوابغ الشرق الافذاذ المجاهدين لاعلاء شانه دون فتور ·

وعرفت من اختلاطه برجال عظام ونشره لكتاباتهم في تينك الجريدتين انه من الذين يحسنون الاختيار

وعرفت من ملاقاتي به انه قد تشبع بالاخلاق العالية والشيم الكريمة اذ انه يعترف بالفضل لذويه ولا ينكر جميل من يحسن الى الامة ويدافع عنها وكان اعجابه كبيرا بالامير شكيب ارسلان رجل الشرق اليوم بلا نزاع وبالمصلح الاسلامي الشهير المرحوم الاستاذ الامام الشيخ محمد رشيد رضا يفوق الحد وله صبابة بالزعيم التونسي الكبير الاستاذ عبد العزيز الثعالبي وقلما رايت احدا مطلعا ومستحضرا لاعمال هذا الزعيم وخدماته مثل اطلاع الاستاذ محمد علي وقلما يوجد في العالم الشرقي رجل عظيم ولم تكن بينه وبين الاستاذ محمد علي صلة متينة ·

هذا الرجل النابغة قد ابتته يافا من الديار الفلسطينية نباتا حسنا فكان عندظنها به خصوصا في حوادث فلسطين المعلومة من الجميع حيث دافع عن حقوق امته دفاع الابطال ·

وياله من مواقف مشرفة وقفها هذا الاستاذ سواء في صحيفته او في اعماله خارج المهنة الصحافية

ولشدته وحرية قلمه قد منعت الحكومة جريدته (الشورى) من الصدور منذ سبعة اعوام استنادا على قانون المطبوعات الذي صدر منذ عام ١٩٣٠ بمصر وجعل امتياز الجريدة والتحرير فيها وادارتها متوقفا على الجنسية المصرية او على موافقة قنصل دولته اذا كان اجنبيا في بعض الصور

ومن المعلوم ان مثل الاستاذ الطاهر لا ترغب قنصلية فلسطين في تاييده لذلك مكث سبعة أعوام بلا صحيفة الى ان اتفق اخيرا مع صديقه الاستاذ محمود عزمي على اصدار جريدة (الشباب) تحت ادارته لتحل محل (الشورى) التي ابت الحكومة الاذن لها بالصدور الى اليوم ·

وجريدة (الوزير) ترحب برصيفتها جريدة (الشباب)

كما ان صاحب هذه الجريدة يرحب بصديقه القديم الاستاذ محمد علي الطاهر وعوده الى ميدان العمل والدفاع عن حقوق الشرقيين خصوصا والمسلمين عموما ويدعو الله ان يقرن مساعيه بالنجاح



وفد يقابل المقيم

في شان مسالة مياه الجريد

يوم ٢ مارس الجاري قابل وفد من فلاحي الجريد جناب المقيم العام على راسه السيد عبد الحميد ابن الحاج ابراهيم رئيس نقابة الفلاحين بالجريد والسيد يوسف الرويسي الكاتب العام لها وكان واسطة التعارف بين جناب المقيم وبين اعضاء الوفد الاستاذ صالح ابن يوسف ·

فبسط الوفد له المسالة وكان الاستاذ يقوم بمهمة الترجمة بين الطرفين وبعد البيانات الكافية سلم اليه الوفد عريضة ممضاة من اعضائه نيابة عن فلاحي الجريد

فكان جواب المقيم انه سيدرس المسالة ويحلها حلا مرضيا ومن ثم خرج الوفد وكله آمال في نجاح هذه المسالة طبق قواعد العدل والانصاف

والى القراء بسطة في موضوع المياه بالجريد جرت لها المناسبة

كان صدر امر علي في ٢٤ سبتامبر سنة ١٨٨٥ يقتضي اعتبار جميع العيون على اختلافها ملكا من املاك الدولة الا انه لم يقع تطبيقه بالبلاد التونسية ومنها الجريد بالخصوص فكان في حكم الملغى

وفي حدود عام ١٩١٣ صدرت تعليمات من ادارة دفتر خانة للاملاك العقارية قاضية بالاقتصار على تسجيل المساحة الارضية دون اعتبار المياه

وترتب على ذلك ان قلت معاملات البنوك لمالكي النخيل بالجريد منذ ذلك العهد لان الضمانات المالية اصبحت غير متوفرة في المطلوبين والمقترضين

ومن ناحية اخرى فان عمل الحكومة واجراءاتها كانت مناقضة لتلك التعليمات ضرورة ان معلوم النقل كان يدفع حسب القيمة وبمراعاة عدد القوادس (القادوس هو ميزان الماء المستهلك المعطى لسقي النخيل) من مياه الاودية والعيون التي تعين لسقي النخيل ·

فيكون المالك والحالة هذه قد دفع معلوم النقل على المياه سواء بالارث او الشراء ولا يدفع معلوم النقل على الملك الخاص

فلو كانت العيون من املاك الدولة لما ساغ بيعها وبالاحرى دفع معلوم نقلها

وفي جوان عام ١٩٣٥ طلب مدير الاشغال العامة احداث جمعية لمصلحة المياه من وظيفتها احتكار المياه وتغيير العادات الجارية قديما من حيث السقي وتوزيع المياه حسب طريقة ابن الشباط التي كانت اقرتها الحكومة منذ القديم وبنت عليها الاحكام العرفية في فصل النوازل والحكم فيها عرفيا

وكان من الامر ان عارض فلاحو الجريد في مسالة تاسيس جمعية من هذا القبيل اذ راوها انما احدثت لانتزاع املاكهم من ايديهم وانما ستطبق امر عام ١٨٨٥ الذي كان بمثابة الملغى عمليا اذ لا اثر له في عالم التطبيق ·

ورغما عن المعارضات فقد صدر امر علي في جويلية عام ١٩٣٦ قاضيا بتاسيس جمعية المياه ثم صدر امر آخر في ١٢ اوت من العام نفسه باعتبار هذه الجمعية موسسة بصورة الزامية مع اعطائها الشخصيه المدنية

كما صدر قرار من الكتابه العامة بتاريخ ديسامبر عام ١٩٣٦ في تسمية ذوات الهيأة المديرة للجمعية

فكانت موءلفة من المراقب المدني كرئيس ومن العامل وطبيب الاستعمار ورابض التسجيل ومهندس الجهة الخامسة ونائب املاك الدولة ومنفقد الادارة الاقتصادية بصفة اعضاء

ولكن بروز الجمعية لعالم الظهور لا زال في طي الخفاء اذ لم يقع الاعلان بها بعد ولعل الحكومة تخشى وقوع هيجان من جراء ذلك او انها تفكر في العدول عن المشروع من اصله وهذا هو المبتغى والمراد من عمل اهل الجريد

اذ قد جاء الوفد لتدعيم الاحتمال الثاني

والذي يلاحظ انه ما شاع الخبر بتاسيس هذه الجمعية حتى قامت قيامة اهل الجريد وطلبوا من نقابة الفلاحين الموءسسة بتلك الجهة الدفاع عن حقوقهم

وهذه النقابة بعثت برقيه موءرخة في ٧ جانفي ١٩٣٧ الى جناب المقيم العام تطلب فيها الغاء الجمعية ونسخ الاوامر المضرة بمصالحهم واعطاء تطمينات صريحة من شانها تهدئة خواطر الفلاحين

فاجابهم جنابه عليها بما يشعر بتطمين الفلاحين على حقوقهم المكتسبة منذ القديم

ولكن مع تحقق الفلاحين صدور هذه الاوامر وان تاخر تطبيقها هو امر من شانه ان يظهر الجمعية لعالم الوجود طال الزمان او قصر

وعليه فقد قر قرارهم على ارسال وفد من هيأة النقابة الى الحاضرة لمقابلة جناب المقيم العام وعرض المسالة عليه من جديد مع اعطائه بيانات مفصلة في هذا الشان لم تتعرض لها البرقية الانفة الذكر

وفعلا فقد قصد الوفد الحاضرة وتشرف بمقابلة جناب المقيم العام ومحادثته باطناب في هذه المسالة الهامة

وكان من الامر ما تعرضنا له في طالعة هذا الفصل من وعده الصريح بدراسة المسالة واعطائها ما تستحقه من العناية والاهتمام

ونحن نتمنى ان تظهر للجريد الفوائد المنتظرة من هذا الوفد في العاجل القريب وان تحل المسالة حلا مرضيا عادلا مراعاة لحياة سكان الجنوب الغربي من المملكة التونسية الذي كان بالامس سكانه مثريين والان اصبحوا في حالة يوءسف لها والله الملهم للصواب

معاملة قاسيه

يندمل قلب المرء لما يشاهدالمعاملة القاسية التي يلاقيها الجائعون العراة من اعوان المحافظة والجندرمة في عدة جهات من اللكز والرفس والضرب المؤلم وما على الناس الا ان يمروا من نهج باب البنات امام العدلية الفرنسية ليشاهدوا نوعا من انواع المعاملة الواقعة كل يوم

ولا ذنب لاولئك الا الجوع والفقر الناتجين من جراء البطالة ليس الا

وبعد ان يضطهدوا باشكال مختلفة يقضون اليوم او جل اليوم للحصول على خبزة ونصف يسدون بها الرمق من العجين الردي للواحد منهم ولعياله ايضا معه

اما معاملة الجائعين الذين كانوا بالملاسين ثم حولتهم المحافظة الى جبل الجلود فحدث عنها ولا حرج (واخيرا ارجعتهم الى بلدانهم) اذ انهم مع ذلك يجرحون في وجوههم او يعلم عليهم بالمغرة الحمراء ان اخذوا الرغيف

والمقصود بتلك العلامة التي تكون احيانا في الوجه واحيانا في اليد هو ان لا يتكرر اخذ الخبز

نعم في هذه الايام اعطوا البطاقات للذين يوزع عليهم الخبز بباب البنات ولكن الزحام واستعمال القساوة مع العاجزين لا يزالان على معتادهما ·

ولذلك نلفت نظر الحكومه الى توقيف هذه المعاملة التي لا نريدها للحيوان فضلا عن الانسان ·

توبة المتجنسين

الذي يلوح ان حكومة الواجهة الشعبية بفرانسا ليست لها رغبة في اجبار المتجنسين بالجنسية الفرنسية على البقاء متشبثين باذيالها بعد ان طلبوا الرجوع الى جنسيتهم التونسية وبعد ان تحققوا ان تعاليم الاسلام تنافي التجنيس وفرانسا الجديدة تابى اكراه الناس على اعتناق جنسيتها او اجبار المتمسك بها سابقا على البقاء متجنسا ومنفرنسا بغير رضاه ·

ويدل على صحة هذه النظرية السياسة الجديدة التي تريد حكومة الواجهة سلوكها مع اخواننا الجزائريين من تخويل عشرين الفا من مسلمي الجزائر جميع الحقوق المخولة للفرنسيين دون اشتراط تبديل احكامهم الشرعية ودون مس احوالهم الشخصية

اذ هذا المشروع قد جعل المسلم متمتعا بكافة ارتباطاته الدينية من ميراث وحياة زوجية وطقوس اسلامية بحيث لم تحل كلها دون نيل حقوقه السياسية

ومن المعلوم ان التوبة شرطها الاقلاع او امكان الاقلاع وقد يتيسر ذلك بعد ان تجيب الحكومة الفرنسية الاغلبية الساحقة من المتجنسين المسلمين التونسيين المطالبة بالرجوع الى جنسيتها الاصلية والمقدمة معروضها للجناب العالي ولحكومة فرانسا الجديدة ملتمسة منها الاجابة ومعلنة التوبة وراغبة في الحصول على توفر شرط الاقلاع لديها

في الجمعيات

قام النطاسي العبقري الحكيم احمد بن ميلاد بمحاضرة مفيدة على منصة الجمعية الخلدونية موضوعها « الحمى التيفوسية ووسائل الوقاية منها » وقد كانت مصحوبة بالتطبيق التصويري وبالمجهر

وقام حضرة النطاسي البارع الحكيم سالم الشاذلي بمحاضرة قيمة عنوانها « التونسي في بلاده » مع مقدمة ضافية في المخدرات وكيفية علاجها · وقد كانت هذه المحاضره لفائدة لجنة اغاثة الجائعين والعراة

وقام فضيلة العالم النحرير المحقق الاستاذ الشيخ البشير النيفر احد جهابذة مدرسي الطبقة العليا بالجامع الاعظم بمحاضرة مبدعة عنوانها « تاريخ الحركة العلمية بالكلية الزيتونية » وقد كانت هذه المحاضرة الفائقة تحت اشراف مشيخة الجامع الاعظم وجمعية الزيتونيين · والقيت بعدها عدة خطب بليغة بين شعر ونثر

وقام الشاب الاديب السيد الهادي الجموسي بمحاضرة لطيفة تحت اشراف الشبيبة المدرسية موضوعها « هل تتطور العربية ؟ »

فنشكر هذه الجمعيات الحازمة على هذه الاعمال المفيدة التي تقوم بها · كما نثني على السادة المحاضرين الاجلاء الذين يتحفون الاسماع بنتائج بحوثهم وتحقيقاتهم الثمينة · وندعو للجميع بالاعانة على مواصلة السير في هذه المسالك المحمودة

نعم الصنيع

من المعلوم ان الخلاف مستفحل منذ مدة بين ارباب صناعة نسج الحرير المستعملين للانوال والالات اليدوية وبين المستعملين للانوال والالات الميكانيكيه

وذلك لان كساد الصناعة من جهة وتاثير الالات العصرية من اخرى قد جعل ارباب الصناعة اليدوية يشتكون من المزاحمة الى ان اجيب مطلبهم في قمع حركة النسج الميكانيكي بتثقيل اداءات على الفوطة والتفريطة والسفساري والجبة المصنوعه في الانوال الميكانيكية بما جعل رواجها صعبا في البلاد التونسية ·

ولكن اوامر التثقيل كانت لمدة معينة

ومن المسر ان نذكر ان الوفاق على وشك الوقوع بين عموم ارباب هذه الصناعة على اختلاف الصنفين وذلك مقابل دفع الحكومة لتعويض مالي يشمل كل صاحب معمل ميكانيكي لا يقل عن عشرة آلاف عن كل آلة ميكانيكية (نول حديد) مقابل الخسائر التي لحقتهم ثم تبقى الاوامر القاضية بتثقيل الاداء على المصنوعات الميكانيكية على معتادها بعد انتهاء مدتها

وهو صنيع حسن لا ضرر فيه ولا ضرار للجميع · الطاهر المهذبي

ثمن الجريدة

٤٠ صانتيما في تونس وفي الجزائر ٥٠

عيد الهجرة

احتفل التونسيون بعيد الهجرة في كثير من المدن والقرى هذه السنة حسب الواجب المفروض عليهم ·

وكان لاحتفال في راس هذا العام عظيما وبالغا حد الكمال لا سيما بجامع صاحب الطابع ليلة الاحد

جعله الله عاما سعيدا مقرونا بسعادة المسلمين اجمعين

هل تعاقب الجريدة ؟

التي اختلقت خبرا اهاج الراي العام

انفردت (لاديش تونزيان) من بين الصحف في نشر خبر مستبعد الوقوع الا وهو ان الذين قتلوا واسالوا دماء عمال مناجم الجنوب الغربي من اعوان الجندرمة قد عرض جناب المقيم العام اوامر ٤٢ على طابع الحضرة العلية قاضية بتقليدهم اصنافا من نياشين الافتخار ومنها من في رتبة كومندور اي من الصنف الثاني قبل سفر جنابه الى فرنسا

فاستاءت جميع الاوساط التونسية من هذه الاجراءات الغير المتوقعة والتي لم يكن جناب المقيم يوافق عليها وهو الرجل المنصف الخبير ولان الحضرة العلية لم تكن راضيه عن اعمال كونها الاعوان فضلا عن كونها تقلدهم الاوسمه الرفيعة

وقد زاد تأثير العموم من تواني الادارة عن تكذيب الخبر الذي ما نشر الا لغاية سياسية ربما كانت ضد التونسيين وضد نيلهم حريتهم وحقوقهم وضد حكومة الواجهة الشعبية التي كونت في عهدها حسن التفاهم بين الفرنسيين والتونسيين وضد ممثل فرانسا بالخصوص جناب مسيو اورمسان قيون الذي نجح في سياسته مئة في المئة

ونحن نتساءل هل ان هذه الجريدة ستعاقب على اختلاقها الخبر الذي اهاج الراي العام وكاد ان يوقع البلاد فيما لا تحمد عقباه ام لا ؟

عقد اقتران

يوم الاحد قبل الماضي جرى عقد اقتران الفاضل الماجد الصادق ارسلان بكريمة المرحوم السيد الطاهر رضوان وحفيدة العلامة الشيخ السيد عبد الرحمان البناني بزاوية القادرية في نهج الديوان

جعله الله قرانا مباركا ·

ثمن الجريدة

٤٠ صانتيما في تونس وفي الجزائر ٥٠

نظرا لارتفاع ثمن الورق وصعود معلوم الطبع تبعا لسقوط الفرنك فقد رفعنا ثمن الجريدة الى ٤٠ صانتيما داخل المملكة التونسية مع بقاء ثمنها في ولاية الجزائر ٥٠ صانتيما

وهذا الثمن هو ثمنها قبل حوادث سبتامبر عام ١٩٣٤ وهو ثمن الصحف التونسية الاسبوعية التي في حجمها فليتنبه لذلك باعة هذه الجريدة

للبيع او للكراء

دار برادس قرب المحطة بها ماء البئر تحتوي على ثلاثة بيوت وبلاصقها مخزن كبير صالح للبناء كما هو الان صالح للانتفاع فعلى من يروم شراء الاثنين او احدهما او كراء الدار فليخابر ادارة هذه الجريدة



زهرات (فتى الجبل)

مراثي الاعوام .....

أرى الناس تحتفل بالسنوات ... وكم كللوا العام أزهارهم
ولو علم الناس ان السنين ... تمر فتنقص أعمارهم
لاصاغوا المراثي الى كل عام ... بدمع يقرح أبصارهم !

« فتى جبل المنار »

الثعالب البشرية ....!

لم يبق خل في العباد ... تلفيه من أهل الرشاد
وان تخيرت أخا ... تصفيه من أسمى الوداد
فقد يكون ثعلبا.. ... يبطن ما ليس يباد...!!

ــ صفاقس ــ (الحبيب القلال)

الربيع الدائم !

(قطعة تلحينية جديدة من نظم شاعر الشباب)

وقائلة ــ والروض بالحسن مائج ... وزهر الربيع الغض زاه وباسم
وبلبله يشدو بأعذب نغمة ... وأغصانه قد رنحتها النسائم
وكل الورى في بهجة ومسرة ... كأن سفين العيش في الانس عائم:
أرى حولك الاكوان ترقص غبطة ... وانت شريد البال ساه وساهم
تنبه ! وخذ قسطا من اللهو وابتهج ... فقد صحت الدنيا وقلبك حالم !
فقلت : دعي قلبي قريرا بحلمه ... فاني بهاتيك المباهج عالم
وان ملذات « الربيع » ستنقضي ... وأما (ربيعي) فهو في القلب دائم !!

(محمود أبو رقيبه)

(رثاء السيد رشيد رضا)

(لحضرة الشاعر الاديب صاحب الامضاء)

يامعز الاسلام طول حياته ... وسمير القرءان في خلواته
هاهو الشرق قد بكاك ، فشاهد ... حاله اليوم وهو في نكباته
حطمته الاحداث ، فهو يقاسي ... نادبا حظه وخير حماته
انت حقا خدمته باجتهاد ... ولكم ذدت جامعا لشتاته
فاعتلى شانه بفضلك حتى ... صار كالبدر رغم انف عداته !
كم شرحت القرءان تفسير حبر ... مظهرا ما يدق من اياته
غصت في بحره وابديت ما قد ... كان من دره لدى صدفاته
وكذاك الحديث بينته للنـ ... اس حتى بدت جميع جهاته
نصف قرن قضيته في جهاد ... ودفاع كالليث في وثباته
قلم الحق في يديك عجيب ... ساحر ، والبيان من نفثاته
به حبرت ما يجل ويعلو ... قيمة كالحسام في لمعاته
قد خدمت «الامام» خدمة صدق ... وحثثت المسعى الى مرماته
فاقتبست الانوار من خير فذ ... جهبذ ، كنت انت من حسناته
في مجال العلوم كان سبوقا ... اكثر الناس تقتفي خطواته
فقدكم خير العوالم طرا ... فالاسى بين « نيله » و « فراته »
ابصر الناس واجمين حيارى ... ليس منهم من لم يسل عبراته
مأتم قد اقيم في كل صقع ... لعظيم راع الورى بمماته
فلـه جنة النعيم مقام ... وسقاه الاله من رحماته

تونس (محمد المامون النيفر)



المجلس البلدي بقابس

اجتمع هذا المجلس ليقوم بحفلة تنصيب المراقب المدني بقابس يوم ٩ مارس وفي اثناء هذا الاجتماع طلب كاهية المجلس البلدي من الاعضاء الموافقه على مشروع يقتضي ان كل من يروم البناء بقرية حمزة الجديدة التابعة للمنزل يوظف عليه اداء قدره اربعمائة فرنك للميترو الواحد ليمكنه الشروع في البناء واذا لم يدفع يمنع من البناء

فعارض في ذلك الاعضاء التونسيون ولما راي الاغلبية ليست بجانبه وعارضته في مشروعه الحائل بين رغبته وعمران تلك القرية اخر النظر في المسالة الى الجلسة المقبلة

وفي الوقت الذي انهدمت فيه غالب دور المنزل وجاره من جراء هطول الامطار منذ عام ١٩٢٦ وان البعض منهم اصبح يسكن بالاكواخ لعجزه عن القيام بالبناء

وكان من واجب المجلس ان يتذكر انه لما اراد احداث ملعب لسباق الخيل وساحة لكرة القدم الى آخره بارض حمزة نفسها كان يدفع فرنكا واحدا للميترو

فما باله يريد ان يضاعف الاداء على البناء بضربه في اربعمائة بالنسبة الى الثمن الذي كان بذله ؟

بل كان من وظيفة المجلس ان يفكر في مشروع آخر يناقض هذا ويرمي الى التساهل مع ارباب القطع الارضية ليمكنهم تعمير قرية حمزة عوضا عما انهدم من مساكن المنزل وجارة باحداث بناءات جديدة تقوم مقام المنهدمة ·

وفي طلب الاربعمائة فرنك للميترو ما يدعو للتعجيز ·

على اننا لو صح منام كاهية المجلس البلدي لذهبنا نتسابق الى معاينة هذه القرية الجديدة التي اصبحت تساوي في الاعتبار القطع الارضية الموجودة بالمدن العظمى ·

فليعدل كاهية المجلس عن هذه الافكار وليطلب الممكن والمعقول

جوامع قابس

نشرنا بالعدد الماضي مكاتبة متعلقة بجوامع قابس وذهلنا عن الاشارة الى كونها واردة الينا

وبما ان صاحب هذه الجريدة قد قام بزيارة قابس هذه الايام فانه سينشر كلمة في الموضوع من قلمه فلينتظرها القراء بالعدد المقبل لضيق نطاق هذا العدد

بنزرت

احداث مستشفى للمسلمين

وقع تخصيص ٤٠٠,٠٠٠ر١ فرنكا لبناء مستشفى خاصا بالمسلمين في المكان المعروف بظهر الكدية وهذه الجهة جميلة جدا من حيث الموقع وسيقع الشروع في البناء قريبا والفضل في ذلك يرجع للادارة الداخلية التي يجب شكرها كما يلزم شكر جناب المراقب المدني ببنزرت على مساعيه المتوالية لاتمام المشروع واخراجه من حيز القوة الى الفعل ومجهوداته النشيطة واحسانه لاهل بنزرت امكنه ان يقدم لهم هذا المشروع المفيد في احسن مظاهره ·

وما هذه بالمرة الاولى التي قام فيها هذا المراقب باعمال تذكر فتشكر واستحق من اجلها الثناء الجميل

(مكاتبكم)

جربه

الاسلام انتشر

بسمو مباديه واستقامة معتنقيه

اغتنمت الجامعة الدستورية بجربه زيارة الاستاذ محمد العربي القروي لجزيرة فرصة للاقتراح عليه القاء محاضرة في هذا الموضوع بعاصمة الجزيرة (حومة السوق) فجاب رغبة رئيس الجامعة الفاضل النبيل السيد علي الزليطني بالقبول

وبناء على ذلك قدمت الجامعه مطلبا الى رجال السلطة في عقد اجتماع عام عشية يوم الاحد قبل الماضي بعد الزوال بساعتين فاجيب الطلب بالقبول بعد بذل جهد جهيد واقناع السلطة بان الاجتماع لا يخل بالامن العام ·

ومن صباح ذلك اليوم كنت ترى الشبان يقدمون من انحاء الجزيرة ويقومون بتاثيث زاوية القادرية كفرشها بالزرابي ونصب الاعلام التونسية الحريرية التي يتوسطها علم كبير مكتوب عليه (الاسلام انتشر بسمو مباديه واستقامة معتنقيه) وهو موضوع المحاضرة ·

وفي الوقت المعين غصت الزاوية رغما عن اتساعها بالوافدين من كل الطبقات وكنت ترى الشبان يجلسون كل الناس في الاماكن المعدة لهم واحتلت الشبيبة الحرة يمين منصة الخطابة ·

وقد حضر الحفلة جناب خليفة جربة السيد الطاهر الشايبي نيابة عن العامل صحبه من ناب عن جناب المراقب المدني ومن ناب المحافظة المركزية ·

وما استقر بالناس المقام حتى قدم الاستاذ المحاضر صحبة زمرة من ادباء الجزيرة فاستوى الشبان المتوشحون بالعلم التونسي قائمين وشرعوا في انشاد الحان الترحيب والحث على التمسك بالدين امتن الاصول والقواعد

وبفراغهم من الانشاد قام السيد علي الزليطني فحيي الحاضرين وشكرهم على احساسهم الشريف نحو دينهم الحنيف واعلن جعل الاجتماع تحت رئاسة الزعيم الكبير الحكيم محمود الماطري رئيس الديوان السياسي للحزب الحر الدستوري التونسي واقترح على الحاضرين انتخاب رئيس للاجتماع رئاسة فعلية عملا بالقانون فانتخبوا بالاجماع الشيخ عمر بن تعاريت بعضوية فاضلين من الحاضرين

وبعد تشكيل المجلس فاه الرئيس بخطاب تضمن شكر الحاضرين على انتخاب الهيئة له ولرفيقيه لرئاسة اجتماع حافل بالعلماء والمفكرين ·

مع ان موضوع المحاضرة من اسمى المواضيع ثم اخذ بيد الحاضرين وخاطب المجتمعين بقوله ·

لانك انكم تعرفون هذا الرجل الفاضل حق المعرفة تعرفونه باخلاصه تعرفونه بصراحته تعرفونه بتضحياته تعرفونه بموءلفاته تعرفونه بمحادثاته تعرفونه بالخلاقه ·

ولذا فهو معروف لديكم اكثر مني فكبر الحاضرون على كلامه

ثم القى الاستاذ المحاضرة القيمة السامية التي كان يتخللها التكبير ودامت ساعتين وثلثا وكانت غاية في البلاغة وسعة الاطلاع والغوص في بحور البحث العميقة

وبانتهائه منها قام الرئيس واثنى على المحاضر مبينا ما للمحاضرات من الفوائد الجمة ·

ثم اعطيت الكلمة الى رئيس الجامعة فاستوى قائما وبعد الثناء على المحاضر فاه بخطاب تضمن ان الجامعة الدستورية بالجزيرة انما است لخدمة الصالح العام وتثقيف الشبان بواسطة المحاضرات والسعي في تاسيس مدرسة قرءانية لتعليم الناشئة التي هي عمدة المستقبل ولم يكن تاسيسها لمقاومة الحكومة او اي شخص كائن من كان مقاومة تنشأ عن الغرض او الطمع

وشعارها الاعلان بشكر المحسن ونقد المسيء في دائرة النظام الذي يكون به ايضا انتهاء الحفلة والاختتام مكاتبكم